الباب الرابع
تقديم البيانات وتحليلها

في هذا البحث سيقدم الباحث لمحة عن سورة آل عمران، والآيات التي تتضمن التشبيه في سورة آل عمران، وتقديم البيانات وتحليلها علي التشبيه في سورة آل عمران، والجدوال.

أ. لمحة عن سورة آل عمران

سورة آل عمران من السور المدنيّة الطويلة وآياتها مائتان، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركنين هامين من أركان الدين هما: الأول: ركن العقيدة وغقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله عز وجل. الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله...أما الأول فقد جاءت الآيات الكريمة لإثبات الوحدانية، والنبوة، وإثبات صدق القرآن، والرد على الشبهات التي يثيرها أهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وأمر محمّد عليه الصلاة والسلام.[٣٥]

وإذا كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن الزمرة الأولى من أهل الكتاب وهم "اليهود" وأظهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخباياهم، وما انطوت عليه نفوسهم من خبث ومكر، فإن سورة آل عمران قد تناولت الزمرة الثانية من أهل الكتاب وهم "النصارى" الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا ألوهيته وكذّبوا برسالة محمّد وأنكروا القرآن، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلّق بشأن مريم وعيسى عليه السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتقريعات لليهود، والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس أهل

[٣٥] محمّد علي الصابوني، صفوة التفاسير...الرجع السابق ص. ١٨٢

الكتاب، أما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفرضية الحج والجهاد وأمور الربا وحكم مائع الزكاة. [٣٦]

وقد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر، وغزوة أحد والدروس التي تلقاها المؤمنون من تلك الغزوات، فقد انتصروا في بدر، وهزموا في أحد بسبب عصيانهم لأمر الرسول صل الله عليه وسلام وسموا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقين كثيرا من كلمات الشماتة والتخذيل، فأرشدهم تعالى إلى الحكمة من ذلك الدرس، وهي أن الله يريد تطهير صفوف المؤمنين من أرباب القلوب الفاسدة، لميز بين الخبيث والطيب، كما تحدثت الآيات الكريمة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تشبيط همم المؤمنين، ثم ختمت بالتفكر والتدبر في ملكوت السموات والأرض وما فيهما من إتقان وإبداع، وعجائب وأسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذّة الجامعة، التي بها يتحقق الخير، ويعظم النصر، ويتم الفلاح والنجاح (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا، واتقوا الله لعلكم تفلحون).

فضلها: عن النواس بن سمعان قال سمعت النبي صل الله عليه وسلام يقول: (يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدمهم سورة البقرة وآل عمران).

التسمية: سميت السورة "آل عمران" لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة " آل عمران" والد مريم أم عيس، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولدة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام.[٣٧]

ب. تقديم البيانات

سلك الباحث لجمع هذه البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن التشبيه في سورة آل عمران من القرآن الكريم بكتب البلاغة وكتب التفاسير التي تتعلق بها.

---

[٣٦] المرجع نفسه ص.١٨٢

[٣٧] المرجع نفسه ص. ١٨٣

ووجدت الباحثة السادسا عشر (١٦) موضعا في مائتين آية (٢٠٠) من سورة آل عمران وهي:

١. الآية ١١ من سورة آل عمران:

كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١١﴾

٢. الآية ١٣ من سورة آل عمران:

قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿١٣﴾

٣. الآية ٣٦ من سورة آل عمران:

فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

٤. الآية ٤٠ من سورة آل عمران:

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾

٥. الآية ٤٧ من سورة آل عمران:

قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

٦. الآية ٤٩ من سورة آل عمران:

وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾

٧. الآية ٥٩ من سورة آل عمران:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

٨. الآية ٦٤ من سورة آل عمران:

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٦٤﴾

٩. الآية ٧٣ من سورة آل عمران:

وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾

١٠. الآية ١٠٣ من سورة آل عمران:

وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

١١. الآية ١٠٥ من سورة آل عمران:

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾

١٢. الآية ١١٧ من سورة آل عمران:

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾

١٣. الآية ١٣٣ من سورة آل عمران:

۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾

١٤. الآية ١٤٠ من سورة آل عمران:

إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾

١٥. الآية ١٥٦ من سورة آل عمران:

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزًّى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةً فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١٥٦

١٦. الآية ١٦٥ من سورة آل عمران:

أَوَلَمَّآ أَصَـٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَـٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٦٥

ج. تحليل البيانات

١. أنواع التشبيه في سورة آل عمران

أ) الآية ١١ من سورة آل عمران:

كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١

كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ أي حال هؤلاء الكفار وشأنهم كحال وشأن آل فرعون، وصنيعهم مثل صنيعهم **وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ** أي من قبل آل فرعون من الإمم الكافرة كقوم هود وصالح وشعيب **كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا** أي كذبوا بالآيات التي تدل على رسالات الرسل **فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ** أي أهلكم وعاقبهم بسبب الكفر والمعاصي **وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ** أي أليم العذاب شديد البطش، والغرض من الآية أن كفار قريش كفروا كما كفر

أولئك المعندون من آل فرعون ومن سبقهم، فكما لم تنفع أؤلئك أموالهم ولا أولادهم فكذلك لن تنفع هؤلاء.[٣٨]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه ضمير هم العائد على الكافر والمشبه به "داب" يذكر فيها أداة التشبيه حرف "ك" ولم يذكر فيها وجه الشبه. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مجمل لأن فيها ذكر أداة التشبيه وحذف ووجه الشبه.

ب) الآية ١٣ من سورة آل عمران:

قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿١٣﴾

قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ أي قد كان لكم يا معشر اليهود عظة وعبرة **فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا** في طائفتين التقتا للقتال يوم بدر **فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ** أي طائفة مؤمنة تقاتل لإعلاء دين الله **وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ** أي طائفة أخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت وهم كفار قريش **يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ** أي يرى المؤمنون الكافرين أكثر منهم مرتين **رَأْىَ ٱلْعَيْنِ** أي رؤية حقيقة لا بالخيال **وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ** أي يقوّي بنصره من يشاء **إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً** أي لآية وموعظة **لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ** أي لذوي العقول السليمة والأفكار المستقيمة. ومغزى الآية أن القوة المادية

[٣٨] المرجع نفسه ص. ١٨٨

ليست كل شيء، وأن النصر لا يكون بكثرة العدد والعتاد، وإنما يكون بمعونة الله[٣٩]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "فئة تقاتل في سبيل الله" والمشبه به فئة "أخرى كافرة" وأداة التشبيه "مثل" و لم يذكر فيها وجه الشبه ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مجمل لأن فيها ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

ج) الآية ٣٦ من سورة آل عمران:

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ أي لّما ولدتها قالت على وجه التحسر والإعتذار يا ربّ إنها أنثى قال ابن عباس: إنما قالت هذا لأنه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور فقبل الله مريم قال تعالى **وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ** أي والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله **وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ** أي ليست الذكر الذي طلَبْته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل والجملتان معترضتنا من كلامه تعالى تعظيما لشأن هذه المولودة وما علّق بها من عظائم الأمور وجعلها وابنها آية للعلمين **وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ** من تتمة الكلام امرأة عمران والأصل إني وضعتها أنثى وإني سميتها مريم أي أسميت هذه الأنثى مريم معناه في لغتهم العابده خادمة الرب **وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ** أي

[٣٩] المرجع نفسه ص. ١٨٨

أجيرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك قال تعالى[٤٠]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "ذكر" والمشبه به "أنثى" وأداة التشبيه حرف "ك" ولم يذكر فيها وجه الشبه ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مجمل لأن فيها ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

د) الآية ٤٠ من سورة آل عمران:

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾

قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ أي كيف يأتينا الوالد **وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ** أي أدركتني الشيخوخة وكان عمره حينذاك مائة وعشرين سنة **وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ** أي عقيم لا تلد وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة **قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ** أي لا يعجزه شيء ولا يتعاظمه أمر.[٤١]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه جملة العلامة الإستفهام "قول زكريا إلى الله" والمشبه به جملة يعود على العلامة الإستفهام "لى غلام" وأداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه قدر الله "كذلك الله يفعل ما يشاء" ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه ضمني لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في الصورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

---

[٤٠] المرجع نفسه ص. ١٩٨-١٩٩

[٤١] المرجع نفسه ص. ٢٠٠

ه) الآية ٤٧ من سورة آل عمران:

قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟ **قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ** أي هكذا أمر الله عظيم لا يعجزه شيء يخلق بسببٍ من الوالدين وبغير سبب**إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ** أي إذا أراد شيأ حصل من غير تأخر ولا حاجةٍ إلى سبب يقول له كن فيكون[٤٢]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه جملة العلامة الإستفهام "قول مريم إلى الله " والمشبه به جملة يعود على العلامة الإستفهام " لي ولد و لم يمسسني بشر" وأداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه قدر الله "كذلك الله يخلق ما يشاء" ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه ضمني لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

و) الآية ٤٩ من سورة آل عمران:

وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم

[٤٢] المرجع نفسه ص. ٢٠٢

بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾

وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أي ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل قائلا لهم **أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ** أي بأني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي وهي ما ايداني الله به من المعجزات، وآية صدقي**أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ** أي أصوّر لكم من الطين مثل صورة الطير **فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ** أي فأنفخ في تلك الصورة فتصبح طيرا بإذن الله قال ابن كثير : وكذلك كان يفعل، يصوّر من الطين شكل الطير ثم ينفخ فيه فيطير عياناً بإذن الله عز وجل الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله وهذه المعجزة الأولى **وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ** أي أشفي الذي ولد أعمى كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية **وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ** أي أحيي بعض الموتى لا يقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته، وهذه المعجزة الثالثة **وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡ** أي أخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكُّون فيها فكان يخبر الشخص بما أكل وما ادخر في بيته وهذه هي المعجزة الرابعة **إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ** أي فيما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على

صدقي إن كنتم مصدّقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيداً لرسالة موسى[٤٣]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه " هيئة الطير" والمشبه به الجملة يعود على قدر الله"فأنفخ فيه فيكون طيرا" وأداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه قدر الله " فيكون طيرا بإذن الله " ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه ضمني لأن فيها لايوضع المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

ز) الآية ٥٩ من سورة آل عمران:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ أي إن شأن عيسى إذ خلقه بلا أب- وهو في بابه غريب كشأن آدم **خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ** أي خلقَ آدم من غير أب ولا أم ثم قال له كن فكان، فليس أمرعيسى بأعجب من أمر آدم[٤٤]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "عيسى" والمشبه به "ادام" وأداة التشبيه "كمثل" ووجه الشبه "خلقه من تراب " ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مفصل لأن فيها ذكر أداة التشبيه وجه الشبه.

---

[٤٣] المرجع نفسه ص. ٢٠٣

[٤٤] المرجع نفسه ص. ٢٠٦

ح) الآية ٦٤ من سورة آل عمران:

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤

قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أي قل لهم يا معشر اليهود والنصارى هلمو إلى كلمة عادلة مستقيمة فيها إنصاف من بعضنا لبعض **أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا** أي أن نفرد الله وحده بالعبادة ولا نجعل له شريكاً **وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ** أي لا يعبد بعضنا بعضًا كما عبد اليهوه والنصارى عزيراً وعيسى **فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ** أي فإن أعرضوا عن التوحيد ورفضوا قبول تلك الدعوة العادلة فقولوا أنتم أشهدوا يا معشر أهل الكتاب بأننا موحّدون مسلمون، مقرّنون لله بلوحدانية مخلصون له العبادة [٤٥]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه أمر الله "قول ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا" والمشبه به "اربابا" ولم يذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه بليغ ضمني لأن فيها حذفت منه أداة التشبيه ووجه الشبه، لايوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

[٤٥] المرجع نفسه ص. ٢٠٨

ط) الآية ٧٣ من سورة آل عمران:

وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾ [١]

وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ هذا من تتمة كلام اليهود حكاه الله عنهم والمعنى : لا تصدقوا ولا تظهروا سركم وتطمئنوا لأحدٍ إلا إذا كان على دينكم **قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ** أي قل لهم يا محمّد الهدى ليس بأيديكم وإنما الهدى هدى الله، يهدي من يشاء إلى الإيمان ويثبته عليه كما هدى المؤمنون، والجملة إعتراضيه، ثم ذكر تعالى بعد ذلك الإعتراض بقية كلام اليهود فقال **أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡ** أي يقول اليهود بعضهم لبعض : لا تصدّقوا إلا لمن تبع دينكم والنظروا فيمن ادعى النبوة فإن كان متبعاً لدينكم فصدقوه وإلا فكذبوه، ولاتقروا ولا تعترفوا لأحدٍ بالنبوة محمّد إلا إذا كان على دينكم، خشية أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم وخشية أن يحاجوكم به عند ربكم، فإذا أقررتم بنبوة محمّد و لم تدخلوا في دينه تكون له الحجة عليكم يوم القيامة، وغرضهم نفي النبوة عن رسول الله صل الله عليه وسلام **قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُ** أي قل لهم يا محمّد أمر النبوة ليس إليكم وإنما هو بيد الله والفضل والخير كله بيد الله يؤتيه من يشاء **وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ** أي كثير العطاء واسع الإنعام يعلم من هو أهل له[٤٦]

---

[٤٦] المرجع نفسه ص. ٢١٠

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "أحد" والمشبه به ضمير "هم" العائد إلى الطائفة أية قبله وأداة التشبيه "مثل" و لم يذكر فيها وجه الشبه ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مجمل لأن فيها ذكرت أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

ي) الآية ١٠٣ من سورة آل عمران:

وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ أي تمسكوا بدين الله وكتابه جميعاً ولا تتفرقو عنه ولا تختلفوا في الدين كما اختلف من قبلكم من اليهود والنصارى **وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ** أي اذكروا إنعامه عليكم يا معشر العرب **إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ** أي حين كنتم قبل الإسلام أعداء ألداءً فألف بين قلوبكم بالإسلام وجمعكم على الإيمان **وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم** أي وكنتم مشرفين على الوقوع في نار جهنم فأنقذكم الله منها بالإسلام **كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ** أي مثل ذلك البيان الواضح يبين الله لكم سائر لآيات **لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** أي لكي تهتدوا بها إلى سعادة الدارين.[٤٧]

[٤٧] المرجع نفسه ص. ٢١٩-٢٢٠

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه جملة الخبر "وعتصموا بحبل الله" والمشبه به جملة يعود على جملة الخبر "وعتصموا ...بين قلوبكم" وأداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه قدر الله "يبيين الله لكم ءايته" ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه ضمني لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب.

ك) الآية ١٠٥ من سورة آل عمران:

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ أي لا تكونوا كاليهود والنصارى الذين تفرقوا في الدين واختلفوا فيه بسبب اتباع الهوى من بعد ما جاءتهم الآيات الواضحات **وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ** أي لهم بسبب الإختلاف عذاب شديد يوم القيامة[٤٨]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه ضمير هم عائد على المسلمين أية قبله والمشبه به " الذين تفرقوا " وأداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه طاعة الله "لهم عذاب عظيم" ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مفصل لأن فيها ذكر اداة التشبيه ووجه الشبه.

[٤٨] المرجع نفسه ص. ٢٢١

ل) الآية ١١٧ من سورة آل عمران:

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أي مثل ينفقونه في الدنيا بقصد الثناء وحسن الذكر كمثل ريح عاصفة فيها برد شديد **أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ** أي أصابت تلك الريح المدمرة زرع قوم ظلموا أنفسهم بالمعاصى فأفسدته وأهلكته فلم ينتفعوا به، فكذلك الكفار يمحق الله أعمالهم الصالحة كما يذهب هذا الزرع بذنوب صاحب **وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** أي وما ظلمهم الله بإهلاك حرثهم ولكن ظلموا أنفسهم بارتكاب ما يستوجب العقاب، ثم حذر تعالى من اتخاذ المنافقين بطانة يطلعونهم على أسرارهم.[٤٩]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "ما ينفقون" والمشبه به "ريح فيها صر" وأداة التشبيه "كمثل" و لم يذكر وجه الشبه ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مجمل لأن ذكرت أداة وحذف وجه الشبه

[٤٩] المرجع نفسه ص. ٢٢٥

م) الآية ١٣٣ من سورة آل عمران:

۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣

وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أي بادروا إلى ما يوجب المغفرة بطاعة الله وامتثال أو أمره **وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ** أي وإلى جنة واسعة عرضها كعرض السماء والأرض كما قال في سورة "الحديد" (عرضها كعرض السماء والأرض) **أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ** أي هيئت للمتقين لله.[٥٠]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "جنة" والمشبه به "السموات والأرض " و لم يذكر فيها أداة التشبيه ووجه الشبه. ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه بليغ لأن فيها لم يذكر أداة التشبيه ووجه الشبه

ن) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران:

إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠

إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ أي إن أصابكم قتل أو جراح فقد أصاب المشركين مثل ما أصابكم **وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ**أي الأيام دول، يوم لك ويوم عليك، يوم تُساء ويوم

[٥٠]المرجع نفسه ص. ٢٣٠

تُسر **وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ** أي فعل ذلك ليمتحنكم فيرى من يصبر عند الشدائد ويميز بين المؤمنين والمنافقين **وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ** أي وليكرم بعضكم بنعمة الشهادة في سبيل الله **وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ** أي لا يحب المعتدين ومنهم المنافقون الذين انخذلوا عن نبيه يوم أحد.[٥١]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "القرح" والمشبه به "القرح" وأداة التشبيه "مثل" و لم يذكر فيها وجه الشبه ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مجمل لأن فيها ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

س) الآية ١٥٦ من سورة آل عمران:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أي لا تكون كالمنافقين **وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِى ٱلْأَرْضِ** أي وقالوا لإخوانهم من أهل النفاق إذا خرجوا في الأسفار والحروب **أَوْ كَانُواْ غُزًّى** أو خرجوا غازين في سبيل الله **لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ** أي لو أقاموا عندنا و لم يخرجوا لما ماتوا ولا قتلوا، قال تعالى ردًّا عليهم **لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ** أي قالوا ذلك ليصير ذلك الإعتقاد الفاسد

---

[٥١] المرجع نفسه ص. ٢٣١

حسرة في نفوسهم **وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ** ردٌّ على قولهم واعتقادهم أي هو سبحانه المحيي المميت فلا يمنع الموت قعود **وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ** ي مطلع على أعمال العباد فيجازيهم عليها[٥٢]

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "آمنوا" والمشبه به " الذين كفروا " وأداة التشبيه حرف "ك" ووجه الشبه طاعة الله"ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبكم" ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه ضمني لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

ع) الآية ١٦٥ من سورة آل عمران:

أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٦٥

أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ أي أو حين أصابتكم أيها المؤمنون كارثة يوم أحد فقُتل منكم سبعون **قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا** أي في بدر حيث قتلتم سبعين وأسرتم سبعين **قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَا** ؟ أي من أين هذا البلاء، ومن أين جاءتنا الهزيمة وقد وعدنا بالنصر، وموضوع التقريع قولهم أَنَّى هٰذَا ؟ مع أنهم سبب النكسة والهزيمة **قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ** أي قل لهم يا محمّد: إن سبب المصيبة منكم انتم بمعصيتكم أمر الرسول وحرصكم على الغنيمة **إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ** أي يفعل ما يشاء لا معقب لحكمه ولا ردّ لقضائه[٥٣]

---

[٥٢] المرجع نفسه ص. ٢٣٨

[٥٣] المرجع نفسه ص. ٢٤١

على تحليل من الباحثة، في هذه الآية توجد التشبيه، المشبه "مصيبة" والمشبه به "مصيبه" وأداة التشبيه "مثل" ولم يذكر فيها وجه الشبه ولذلك يسمى هذا النوع من التشبيه مرسل مجمل لأن فيها ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

الخلاصة التشبيه في سورة آل عمران

الرقم	الآية	المشبه	المشبه به	وجه	أدات	نوع	سبب
١.	كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١١﴾	ضمير هم العائد على الكافر	داب آل فرعون	–	ك	مرسل مجمل	ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه
٢.	قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ	فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ	(فئة) اُخْرٰى كَافِرَةٌ	–	مثل	مرسل مجمل	ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه

	وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣						
٣.	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ	ذَّكَرُ	أُنْثى	–	ك	مرسل مجمل	ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه

	أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾						
٤.	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾	جملة العلامة الإستفهام (قول زكريا إلى الله)	جملة يعود على علامة الإستفهام (لِيْ غُلٰمٌ)	قدر الله (كذ لك الله يفعل ما يشاء	ك	ضمني	لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب
٥.	قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ	جملة العلامة الإستفهام (قول مريم إلى الله)	جملة يعود على العلامة الإستفهام (يَكُوْنُ لِيْ وَلَدٌ وَّلَمْ يَمْسَسْنِيْ	قدر الله (كَذٰ لِكِ اللّٰهُ يَخْلُ قُ مَا يَشَآءُ	ك	ضمني	لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل

	إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾		بَشَرٌ	)			يلمحان في التركيب
٦.	وَرَسُولاً إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ۖ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ	هيائة الطير	الجملة يعود على قدر الله (فَانْفُخُ فِيْهِ فَيَكُوْنُ طَيْرًا)	قدر الله (في كون طيرا بإذن الله)	ك	ضمني	لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

	بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾						
٧.	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	عِيْسٰى	اٰدَمَ	خلقه من تراب	ك	مرسل مفصل	ذكر أداة التشبيه و وجه الشبه
٨.	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ	أمر الله قول(اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا اللّٰهَ وَلَا	اَرْبَابًا	–	–	بليغ ضمني	حذف أداة التشبيه وجه الشبه ولأن فيها

	سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾	نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا)						لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب
٩.	وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ	أحد	ضمير هم العائد إلى الطائفة أهل الكتاب (أية قبله)	–	مثل	مرسل مجمل	ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه

	يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾						
١٠.	وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ	جملة الخبر (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ)	الجملة يعود على جملة الخبر (وَاعْتَصِمُوا.... بَيْنَ قُلُوبِكُمْ)	قدر الله (يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ)	ك	ضمني	لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

	فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾						
١١.	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾	ضمير هم عائد على المسلمين (أية قبله 102)	الَّذِينَ تَفَرَّقُوا	طاعة الله (لَهُمْ عَذَا بٌ عَظِي مٌ)	ك	مرسل مفصل	ذكر أداة التشبيه ووجه الشبه
١٢.	مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرّٞ	مَا يُنْفِقُونَ	رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ	–	كم ثل	مرسل مجمل	ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه

	أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكۡتَهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٧﴾						
١٣.	۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾	جَنَّةٍ	السَّمَٰوَٰتُ وَالْأَرْضُ	–	–	بليغ	حذف أداة التشبيه ووجه الشبه
١٤.	إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥ	قَرْحٌ	قَرْحٌ	–	مثل	مرسل مجمل	ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه

	ۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾						
١٥.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزًّى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ	اَمنُوا	الَّذِينَ كَفَرُوا	طاعة الله (لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ)	ك	ضمني	لأن فيها لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

	لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةً فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١٥٦						
١٦.	أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٦٥	مُّصِيبَةٞ	أَصَبۡتُم	–	مثل	مرسل مجمل	ذكر أداة التشبيه وحذف وجه الشبه
جملة		١٦	١٦	٧	١٢		

٢. معنى التشبيه في الآيات بسورة آل عمران

أ) الآية ١١ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى، يساوي الله حال هؤلاء الكفار وشأنهم كحال وشأن آل فرعون، وصنيعهم مثل صنيعهم كذبوا بالآيات التي تدل على رسالات الرسل اولئك عذاب شديد.

والغرض من الآية أن كفار قريش كفروا كما كفر أولئك من آل فرعون ومن سبقهم، فكما لم تنفع أؤلئك أموالهم ولا أولادهم فكذلك لن تنفع هؤلاء.

ب) الآية ١٣ (بيان حال المشبه)

طائفتين التقتا للقتال يوم بدر طائفة مؤمنة تقاتل لإعلاء دين الله، طائفة أخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت وهم كفار قريش يرى المؤمنون الكافرين أكثر منهم مرتين رؤية حقيقة لا بالخيال يقوّي بنصره من يشاء لآية وموعظة لذوي العقول السليمة والأفكار المستقيمة.

ج) الآية ٣٦ (بيان حال المشبه)

من كلامه تعالى يقارن الله بين الذكر و الأنثى هذه أفضل والجملتان معترضتنا تعظيما لشأن هذه المولودة وما علّق بها من عظائم الأمور وجعلها وابنها آية للعلمين.

د) الآية ٤٠ (تقرير حال المشبه)

كيف يأتينا الوالد أدركتني الشيخوخة وكان عمره حينذاك مائة وعشرين سنة عقيم لا تلد وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة لا يعجزه شيء ولا يتعاظمه أمر.

ه) الآية ٤٧ (تقرير حال المشبه)

كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟ هكذا أمر الله عظيم لا يعجزه شيء يخلق بسببٍ من الوالدين وبغير سبب إذا أراد شيأ حصل من غير تأخر ولا حاجةٍ إلى سبب يقول له كن فيكون

و) الآية ٤٩ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى أصوّر لكم من الطين مثل صورة الطير، وكذلك كان يفعل، يصوّر من الطين شكل الطير ثم ينفخ فيه فيطير عياناً بإذن الله عز وجل الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله وهذه المعجزة

ز) الآية ٥٩ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى إن شأن عيسى إذ خلقه بلا أب- وهو في بابه غريب كشأن آدم خلقَ آدم من غير أب ولا أم ثم قال له كن فكان، فليس أمرعيسى بأعجب من أمر آدم.

ح) الآية ٦٤ (بيان حال المشبه)

يبين الله أن نفرد الله وحده بالعبادة ولا نجعل له شريكاً لا يعبد بعضنا بعضًا كما عبد اليهوه والنصارى عزيراً وعيسى. فإن أعرضوا عن التوحيد ورفضوا قبول تلك الدعوة العادلة فقولوا أنتم أشهدوا يا معشر أهل الكتاب بأننا موحّدون مسلمون، مقرّنون لله بلوحدانية مخلصون له العبادة.

ط) الآية ٧٩ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى لا تصدّقوا إلا لمن تبع دينكم والنظروا فيمن ادعى النبوة فإن كان متبعاً لدينكم فصدقوه وإلا فكذبوه ولاتقروا ولا تعترفوا لأحدٍ بالنبوة محمّد إلا إذا كان على دينكم، خشية أن يؤتى أحد مثل ما

أوتيتم وخشية أن يحاجوكم به عند ربكم، فإذا أقررتم بنبوة محمّد ولم تدخلوا في دينه تكون له الحجة عليكم يوم القيامة

ي) الآية ١٠٣ (تتقرير حال المشبه)

تمسكوا بدين الله وكتابه جميعاً ولا تتفرقو عنه ولا تختلفوا في الدين كما اختلف من قبلكم من اليهود والنصارى، اذكروا إنعامه عليكم يا معشر حين كنتم قبل الإسلام أعداء ألداءً فألف بين قلوبكم بالإسلام وجمعكم على الإيمان.

وكنتم مشرفين على الوقوع في نار جهنم فأنقذكم الله منها بالإسلام لكي تهتدوا بها إلى سعادة الدارين

ك) الآية ١٠٥ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى الذين يؤمن لا تكونوا كاليهود والنصارى الذين تفرقوا في الدين واختلفوا فيه بسبب اتباع الهوى من بعد ما جاءتهم الآيات الواضحات لهم بسبب الإختلاف عذاب شديد يوم القيامة.

ل) الآية ١١٧ (تقرير حال المشبه)

في كلامه تعالى مثل ينفقونه في الدنيا كمثل ريح عاصفة فيها برد شديد، أصابت تلك الريح المدمرة زرع قوم ظلموا أنفسهم بالمعاصى فأفسدته وأهلكته فلم ينتفعوا به، فكذلك الكفار يمحق الله أعمالهم الصالحة كما يذهب هذا الزرع بذنوب صاحب

م) الآية ١٣٣ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى وإلى جنة واسعة عرضها كعرض السماء والأرض كما قال في سورة "الحديد" (عرضها كعرض السماء والأرض) هيئت للمتقين.

ن) الآية ١٤٠(بيان حال المشبة)

في كلامه تعالى إن أصابكم قتل الأحود أو جراح فقد أصاب المشركين مثل ما أصابكم قتل البدر.

الأيام دول، يوم لك ويوم عليك، يوم تُساء ويوم تُسر ، فعل ذلك ليمتحنكم فيرى من يصبر عند الشدائد ويميز بين المؤمنين والمنافقين، وليكرم بعضكم بنعمة الشهادة في سبيل الله

س) الآية ١٥٦ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى حذر الله الذين يؤمن لا تكونو كالمنافين (كافرين)، وقالوا لإخوانهم من أهل النفاق إذا خرجوا في الأسفار والحروب خرجوا غازين في سبيل الله، لو أقاموا عندنا و لم يخرجوا لما ماتوا ولا قتلوا قال تعالى ردًّا عليهم ، قالوا ذلك ليصير ذلك الإعتقاد الفاسد حسرة في نفوسهم.

ع) الآية ١٦٥ (بيان حال المشبه)

في كلامه تعالى، الله يساوي حين أصابتكم أيها المؤمنون كارثة يوم أحد فقُتل منكم في بدر حيث قتلتم، فلا تندهشوا من أن الله حقا قدير على كل شيء.

البيانات الخلاصة كما يلي:

رقم	رقم الآية فيه التشبيه في سورة آل عمران	معني
١.	الآية ١١	بيان حال المشبة
٢.	الآية ١٣	بيان حال المشبة
٣.	الآية ٣٦	بيان حال المشبة
٤.	الآية ٤٠	تقرير حال المشبة

.٥	الآية ٤٧	تقرير حال المشبة
.٦	الآية ٤٩	بيان حال المشبة
.٧	الآية ٥٩	بيان حال المشبة
.٨	الآية ٦٤	بيان حال المشبة
.٩	الآية ٧٣	بيان حال المشبة
.١٠	الآية ١٠٣	تقرير حال المشبة
.١١	الآية ١٠٥	بيان حال المشبة
.١٢	الآية ١١٧	تقرير حال المشبة
.١٣	الآية ١٣٣	بيان حال المشبة
.١٤	الآية ١٤٠	بيان حال المشبة
.١٥	الآية ١٥٦	بيان حال المشبة
.١٦	الآية ١٦٥	بيان حال المشبة

٣. قيمة الآيات في سورة آل عمران بالتربوية

أ) في الآيات ٣٣-٣٧ في سورة آل عمران

الآباء هم الأشخاص الأكثر مسؤولية في الأمور التربوية ، لذلك تم التخطيط للتعليم منذ فترة طويلة ، وتشير الوعود التي أطلقتها زوجة عمران إلى أن لديها خطة لتوجيهها إلى حيث سيكون الطفل في بطنها ، كامرأة الصالحة تقية تصدقها يمكن أن تؤدي التعاليم الدينية إلى سعادة الآخرة ، والتخطيط ليس عفويًا ولكن قبل ولادة الطفل بوقت طويل ، أي أثناء وجوده في الرحمل.

وتم التأكيد مرة أخرى على أن الطفلة عند ولادتها أطلق عليها اسم مريم ، أي الشخص المطيع الذي يريد أن يجعل من الطفل طاعة لله ، ثم يعهد بتعليم ولده لمن لا شك فيه. تقواه (النبي زكريا).

في الآية أيضًا العديد من الصفات المحمودة لوالدي مريم، ألا وهي الإيمان، أي الموقف الداخلي المليء بالثقة بالله ، فالإسلام استمرار للإيمان، ثم استسلام له، إيمانًا بأن كل ما يأتي من الله. بالتأكيد تحتوي على حكمة الخير. الإخلاص هو موقف خالص في السلوك والأفعال، لمجرد الحصول على رضا الله ، ومن خصائص المؤمن الصادق موقف الوفاء بالوعود على الدوام.

ب) في الآية ١٣٧ في سورة آل عمران

إنه إنذار للبشرية جمعاء ودليل ورسالة للأتقياء. يقول علماء التفسير إن الغرض من هذه الآية هو تحذير المسلمين من أن هزيمتهم في حرب أحد درس للمسلمين ، وتطبيق أحكام سنة الله.

لقد انتصروا في غزوة بدر لأنهم نفذوا أوامر النبي وأطاعوا بها ، وفي هذه الآية تسري الأحكام على مخلوقاتهم منذ أن كان أهل العصور القديمة قبل قوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما زال قائماً حتى الآن. . لقد تسبب الله في أحكامه في أسباب وآثار ، فمثلاً يريد الناس أن يكونوا أغنياء، فعليه أن يبحث عن الأسباب التي تجلب الثروة. إذا كنت ترغب في الدخول في الحرب ، فعليك إعداد أسباب تحقيق النصر سواء من الناحية المادية أو من حيث التكتيكات وما إلى ذلك

ج) في الآية ١٣٨ في سورة آل عمران

الغرض من التربية هنا هو أن يعرف البشر طريقة الحياة الصحيحة، حيث يكون القرآن هو التربوي والمنير لطريقة حياة الإنسان.

د) في الآية ١٣٩ في سورة آل عمران

"لا تكن ضعيفًا" حتى يصبح البشر أقوياء جسديًا وعقليًا ، "ولا تحزن أيضًا" بحيث يكون البشر سعداء ومسالمين في الحياة في الدنيا

والآخرة، ثم تابع "على الرغم من أنتم أعلى الناس "من أجل زيادة درجة الإنسان. الاستنتاج هو أن البشر يصبحون أناسًا يؤمنون حقًا بالله ، وكلما زاد التعليم الذي يحصل عليه البشر ، من المأمول أن يكون لدى البشر إيمان أقوى بالله.

٥) في الآيات ١٥٩-١٦٠ في سورة آل عمران

وخير مثال على ذلك أن هذه الآية نزلت بعد غزوة أحد حين خالف بعض الصحابة أوامر الرسول. ونتيجة لهذا الانتهاك جرّ المسلمين أخيراً إلى الفشل حتى يتمكن المشركون من هزيمتهم (المسلمين).أصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فظل صبورًا ورقيقًا لا ينتقد أخطاء أصحابه. يسبح الله لرسوله ، بسبب موقفه اللطيف ، وعدم التسرع في الغضب تجاه شعبه الذين يتم إرشادهم وتعليمهم في إيمانهم ليكونوا أكثر كمالا.

يشرح كتاب تفسير المصباح عدة مراجع حول قيم تربية الشخصية تجاه التربية الدينية الإسلامية والتي تتكون من خمس قيم تربوية.

١) لطيفآ
٢) غفور
٣) المناقشة
٤) توكل إلى الله
٥) آمن بقدوم عون الله

٦) في الآية ١٩٠-١٩١ في سورة آل عمران

فيه مضمون شرعي ، وهو أن الله يلزم قومه بطلب العلم ، ويأمرنا باستخدام عقولنا في التأمل في الطبيعة والسماء والأرض (أي فهم الأحكام التي تشير إلى عظمة الخالق والعلم). وتناوب الليل والنهار فهذه علامات

لمن يعتقد أن كل هذا لا يحدث من تلقاء نفسه. ثم من نتائج هذا الفكر ، يجب على البشر التفكير في كل شيء في هذا الكون وتحليله ، حتى يتم إنشاء العلوم الطبيعية.

سورة آل عمران علاقتها بالتربية كما يلي:

١. للمدرس

بعض الأشياء التي يجب أن يأخذها المعلم في الاعتبار عند القيام بأنشطة التدريس والتعلم ، هي أن تكون لطيفة وممتعة للطلاب ، وليست مملة ، وأن تكون ملاذًا وحل المشكلات. لا تصبح معلمًا سريع المزاج ووقحًا. هذه المواقف ستجعل الطلاب يشعرون بالملل ويبتعدون عن المربي حتى لا تتحقق أهداف التعليم.

عند العثور على أخطاء من الطلاب غير القادرين على استيعاب التعلم ، فإن العناد لا يكرهها بالضرورة ، ويعاقب بشكل مفرط ويقول بقسوة. سامحهم بينما تنصحهم بلطف ، ليس لأنها ليست حازمة ولكن النصح بكلمات جيدة لا يعيقهم.

تصف هذه الآية أيضًا طبيعة الرسول اللطيفة كنموذج يحتذى به لشعبه. يميل الطلاب إلى تقليد معلميهم وجعلهم تماهيًا في كل شيء ، لأن الأطفال نفسًا هم مقلدون عظيمون ، لذلك أرسل الله الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مربى حتى يكون كل البشر قدوة في تنفيذ شريعته. بما في ذلك التعليم.

٢. لطرق لتعليم

عند تنفيذ الأنشطة التعليمية، يجب على المعلم أو هيئة التدريس أيضًا إجراء مناقشات مع طلابهم، وما هي العقبات التي تعترض التعلم، وما هي رغباتهم في عملية التعلم، على سبيل المثال في استخدام طريقة إعطاء المهام وما إلى ذلك، لا تفعل. أن يصبح سلطويًا ولا يقبل المدخلات .. تلميذه

ومثال رسول الله في هذه الآية هو شخصيته وشخصيته وسلوكه ومعاملته بين إخوانه من البشر. رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حقا تفسير عملي في إحياء جوهر تعاليم القرآن وأدب وشريعة القرآن التي تكمن وراء روح التربية الإسلامية وتطبيق أساليب التعليم القرآني الواردة فيه.

وهكذا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رعاية الأصدقاء وتربيتهم يستخدم *لطريقة المباشرة* في مناسبات عديدة. بل إنه لم يتردد ، إذا كان في التقليد خطأ ، فانتهر النبي على الفور وصححه بخاري عن أبي خريرة إذا دخل أحدهم المسجد ثم صلى صلاتين ، ولكن أُمر النبي بذلك. كررها ثلاث مرات لأن الأعمدة لم تكن كاملة. *طريقة المناقشة* في عالم التعليم ، غالبًا ما تستخدم طرق المناقشة في حل المشكلات في التدريب على حل المشكلات.

٣. البيئة الإجتماعية

أ) لطيفا

إن قيمة التربية الاجتماعية الواردة في السورة الأولى علي عمران الآية ١٥٩ هي قيمة اللطافة اللطيفة التي يجسدها النبي دائمًا ، وتتشكل شخصيته بحيث لا يقتصر الأمر على العلم الذي أنعمه الله عليه من خلال آيات القرآن ، لكن قلبه أيضًا ينير حتى إن مجمل صورته نعمة للعالم كله. فقال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم): "رباني علمني ، فنتائج تعليمه جيدة حقًا".[٥٤]

يحتاج الطلاب من الناحية النفسية إلى الارتباط والصداقة مع الموقف اللطيف والمودة والاهتمام. يجب على الآباء كموجهين أوليين للطلاب الانتباه إلى الموقف اللطيف الذي تم تحقيقه جيدًا منهم ، عندما

[54]Mahran Mahir Utsman, *Serba Tiga Dari Nabi Muhammad Saw*, terj Abdullah Abbas & Arif Rahman (Ciputat: Lentera Hati, 2011) h. 312.

تتحقق المودة بشكل صحيح ، ستتحقق راحة البال ومشاعر الأمان والثقة بالنفس وظهور الثقة في الوالدين.

ب) الغفور

القيمة التربوية الاجتماعية الثانية الواردة في سورة علي عمران الآية ١٥٩ هي التسامح والتسامح مع أخطاء الآخرين، أي محو الجروح والأخطاء في قلبه، وعدم التسامح مع اسمه إذا ما زالت الجروح في قلبه.

يذكر الله في سورة القرآن علي عمران الآية ١٣٤ أن هناك ثلاثة مستويات للبشر في مستوى موقفهم. الأول هو كبح الغضب، أي الشخص القادر على عدم رد الأفعال السلبية. والثاني مستوى أعلى، وهو الغفران، أي أنه يزيل شرعية الآخرين ضده. والثالث: فعل الخير لمن يرتكب الأخطاء، لأن الله يحب تلك الأعمال.

ج) المناقشة

القيمة التربوية الاجتماعية الثانية الواردة في سورة علي عمران الآية ١٥٩ هي المناقشة ، ويرى الإسلام أن المناقشات مهمة للحياة الاجتماعية ، ليس فقط من حيث الأمة والمناقشة ولكن من حيث الأسرة وغيرها. ويتضح هذا من اهتمام القرآن والأحاديث النبوية الشريفة بأن أتباعه ينصحون بإجراء المناقشات لحل المشكلات المختلفة التي يواجهونها.

٤. البيئة الأسرية

كما في سورة علي عمران الآية ٣٣ ، تقوم الزكريا أساسًا بتعليم مريم بسبب أمر الله في شكل رعاية وتعليم مريم ، وينطبق الشيء نفسه على حنة لمريم ، وكذلك زكريا ليحيى ومريم. وأصل الثبات في التمسك بهدي الله والرسول عبدا لله سبحانه وتعالى.

في سورة علي عمران الآية: ٣٥ ، زوجة عمران هي امرأة يجب تقليدها وتمثيلها في تربية أولادها ، لأنها من رحمها صلت أن يصبح ابنها تقياً. لقد وضع هذا بشكل غير مباشر نموذجًا للآباء لبذل جهودهم للحصول على أطفال أتقياء وأتقياء. الغرض من التعليم ليس مخصصًا للطلاب فقط ولكن أيضًا لأولياء الأمور

٥. المواد التعليمية

سيتم تحقيق الأهداف التعليمية إذا تم اختيار المواد التي تم تطويرها بشكل صحيح ودقيق، والغرض من المواد التعليمية هو محتوى الدروس المقدمة للطلاب. يمكن إعطاء مادة تثقيفية أثناء وجودك في الرحم، وهناك مواد تثقيفية واردة في سورة علي عمران، وهي:

أ). الإيمان

العقيدة الإسلامية هي أساس أو مبدأ الإيمان الذي يبنى عليه قلب مسالم خالي من الهموم والشكوك. كما فعلت حنة في سورة علي عمران الآية ٣٥. إن موقف زوجة عمران يظهر التوحيد بشكل مثالي للغاية لأن الإنسان ليس حراً إذا كان لا يزال خاضعاً لغير الله.

ب). بالأخلاق

توجد التربية الأخلاقية النبيلة والأخلاق الحميدة في التفاعلات الاجتماعية في سورة علي عمران الآيات ١٥٩-١٦٠. التربية الأخلاقية مهمة جدًا في التربية الأسرية. منذ سن مبكرة ، يجب على الآباء توجيههم لتعلم الاختلاط بالآخرين ، لأن الأطفال سيتعلمون الكثير من الأخلاق عند التعامل مع الآخرين ، مثل المحبة والاحترام والتحدث بكلمات ناعمة والتسامح والكرم مع الآخرين.